

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

تحدث العديد من الظواهر في مختلف جوانب حياة الإنسان ، أحدها الجوانب الاجتماعية مثل الجريمة والفقر وغيرها. ظهرت هذه المشكلة بحيث سيطرت عليها العديد من حالات العنف التي تحدث.

بالطبع ، يمكن أن تكون الظواهر في المجتمع أيضا السبب وراء المؤلف في صنع الأعمال الأدبية على حد سواء خلق الأعمال الأدبية كتعبير وكنقد.

الأدب عمل فني له العقل والخيال والعاطفة.¹ يتم التعبير عن الأدب باستخدام التعبيرات والأفكار في شكل وجهات نظر وأفكار ومشاعر وأفكار من خلال اللغة. في الأعمال الأدبية ، يحاول المؤلف نقل جميع الأحداث التي يمر بها المجتمع في الحياة اليومية.² لا يمكن فصل الأعمال الأدبية عن تاريخ الثقافة الإنسانية . الأدب والثقافة لهما نفس الشيء ، أي البشر والمجتمع. المجتمع حقائق اجتماعية والبشر ككائنات ثقافية.³ تتلقى الأعمال الأدبية تأثيرًا من المجتمع بالإضافة إلى قدرتها على التأثير في المجتمع. لذلك يرتبط الأدب ارتباطًا وثيقًا بالمجتمع ، لأن القيم الموجودة في العمل الأدبي تعكس أساسًا الواقع الاجتماعي.

¹ Wahyudi Siswanto. *Pengantar Teori Sastra*, Jakarta: PT.Grasindo, 2008, hlm. 67

² Damono, Sapardi Djoko. *Pedoman Penelitian Sosiologi Sastra*. Jakarta:Pusat Bahasa, hlm. 1

³ Ratna, N. K. *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 2004, hlm.14

الرواية هي أحد الأعمال الأدبية التي تعكس الواقع الاجتماعي. الرواية مبنية من خلال عناصر ، وهي العناصر الداخلية والعناصر الخارجية حيث العناصر الخارجية هي عناصر من خارج العمل تؤثر بشكل غير مباشر على الدين والأخلاق والاجتماعية وغيرها. لمعرفة شكل العناصر الخارجية في الرواية ، هناك حاجة إلى نهج يستخدم كمرجع لدراسة العناصر الخارجية. في هذه الحالة ، فإن النهج المناسب لفحص هذه العناصر الخارجية هو سوسيولوجيا الأدب. كما قال دامونو ، فإن سوسيولوجيا الأدب هو دراسة أدبية تفهم الأعمال الأدبية وتقيمها من خلال النظر في الجوانب الاجتماعية أو المجتمعية.⁴

يتم تضمين الرواية في الأدب الذي يمكن استخدامه في نطاق التعليم. يمكن استخدام الرواية كوسائل الإعلام التعليمية لأن الرواية ليست تعليمية فقط ولكنها تحتوي على قصصٍ مُشوّقةٍ ومُسليةٍ. لا تحتوي جميع محتوى الرواية على هذه الأشياء أو حتى لا يمكن استخدام جميع الرواية كوسائل الاعلام التعليمية. يمكن استخدام الرواية التي تحتوي على القيم التعليمية مثل القيم التربوية الدينية والقيم التربوية الأخلاقية والقيم الاجتماعية كوسائل الاعلام التعليمية.

رواية أولاد حارتنا هي عمل كاتب عظيم من مصر حصل على جائزة نوبيل في عام ١٩٨٨. اشتهر نجيب محفوظ بأعماله المذهلة التي ترجمت إلى مختلف لغات العالم ومن خلال أعماله أثرى الحضارة الإنسانية، وذلك من خلال رواية أولاد حارتنا لنجيب محفوظ حيث يمكن استخدام

⁴ Wiyatmi. Sosiologi Sastra. Jakarta: Kanwa Publisher. 2013, hlm.5

هذه الرواية كرواية تشجع الشباب. بالإضافة إلى ذلك ، تعتبر هذه الرواية هي الدافع لمنح جائزة نوبل في عام ١٩٨٨. في الرواية، يكتب نجيب محفوظ قصة ابن نجار اسمه رفاعه، يطمح رفاعه وأصدقائه تصويب الحقيقة والقتال من أجل التعاليم الدينية في قريتهم لأنهم تضرروا من تأثير الجن عفريت. من خلال شخصية رفاعه وأصدقائه، تنعكس شخصية الشاب الذي كانت بالأخلاق الحميدة والجيدة في الحياة اليومية. من قراءة الرواية ، يمكن للقراء أن يأخذوا أنواعا مختلفة من الدروس التي يمكن أن تلهم فيما يتعلق بالقيم التربوية الأخلاقية والدينية والإجتماعية في الرواية مثل رفاعه شاب يقاتل لأجل الحقيقة. بعض الدراسات السابقة التي استعرضت رواية أولاد حارتنا قصة رفاعه على النحو التالي:

مقال في مجلة الفاز عام ٢٠١٥ بقلم إيدا نورسيديا بعنوان "قضايا النوع سوسيولوجيا الأدب النسوي في الأدب العربي: دراسة لرواية أولاد حارتنا لنجيب محفوظ". ذكرت نتائج هذه الدراسة وجود قضايا النوع الاجتماعي والنسوية في الروايات. بشكل عام ، سمح الإعداد والخلفية الثقافية التي حدثت في عصره بالهيمنة الثقافية الأبوية ، مما أدى إلى صراعات اجتماعية وثقافية أدت إلى وصف الشخصيات النسائية في هذه الرواية. في هذه الرواية يتم وضع امرأة تدعى عائشة ككائن معروض في

الزواج المدبر ، ويبدو أن النساء ليس لديهن الحق في تحديد شريك حياتهن.^٥

البحث الذي أجرتها إيدا نورسيدي لها صلة بالبحث الذي سيقوم بها الباحثون من حيث مراجعة الواقع الاجتماعي للمجتمع الذي نشأ في هذه الرواية. ومع ذلك ، هناك العديد من الاختلافات الموجودة بين البحث والبحث الذي سيتم إجراؤه ، وهي الجوانب المثارة حيث أن المشكلات لها جوهر مختلف ، خاصة من حيث التعقيد ، فالبحث الذي أجرته إيدا نورسيدي لا يثير سوى جانب واحد من الجوانب الاجتماعية والثقافية للحياة ، وهو التقاليد ، في حين أن البحث الذي سيقوم به الباحث بالإضافة إلى الكشف عن الجوانب الاجتماعية ، يستعرض الباحثون أيضا قيمة التعليم الواردة في رواية.

بحث آخر مماثل هو أطروحة من جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا ٢٠٠٧ بعنوان "نجيب محفوظ الأدب والإسلام والسياسة الدراسات السيميائية على رواية أولاد حارتنا كتبها الأستاذ الدكتور سكر كامل ، ماجستير. أما بالنسبة لنتائج البحث في أطروحته ، فإن بطل الرواية جبالاوي الذي أصبح الدراسة الرئيسية في الرواية لم يكن رمزا لله. هذه الشخصية هي رمز للدين ، بسبب موقع جبالاوي كوقف (وقف) حيث الحبكة في هذه الشخصية هي نقد محفوظ للدين الذي لا يتحول (لا يصبح وسيلة لولادة العدالة الاجتماعية) ،

⁵ Ida Nursida, "Isu Gender dan Sastra Feminis dalam Karya Sastra Arab : Kajian Atas Novel Aulad Haratina Karya Najib Mahfudz," Jurnal Alfaz 3 No. 1 (2015): 1-35, <http://jurnal.uinbanten.ac.id/index.php/alfaz/article/view/670>.

والدين المادي ، ونقد محفوظ للفهم والممارسة الدينية التي هي شديدة التمركز حول النظرية ، وأقل مركزية بشرية. لذلك يمكن ملاحظة أن الروايات في كل قصة ليست في الواقع إهانة لله بل رموز كشكل من أشكال النقد السياسي لنجيب محفوظ ضد حكومة عبد الناصر من أجل تحسين مصير سكان المدن.^٦

البحث الذي أجراه الاستاذ الدكتور شكرا كامل اختلافات بين هذا البحث الذي سيتم إجراؤه ، أي الجوانب التي أثرت لأن المشاكل لها مواد مختلفة ، البحث الذي أجراه الاستاذ الدكتور شكرا كامل بإثرة الجانب السياسي من الرواية ، بينما البحث الذي سيقوم به الباحث بصرف النظر عن الكشف عن الجوانب الاجتماعية ، يراجع الباحث أيضاً القيم التربوية الواردة في الرواية.

مقال في مجلة حجابي عام ٢٠١٨ بعنوان انتهاك مبدأ التعاون وتدابيراته في حلقة نجيب محفوظ أولاد حارتنا قصة رفاة (دراسات براغماتية) كتبها ستي سارة كاملة عارفين ، يادي مارديانسيا ، أجانغ جامجام. نتائج البحث في هذه المقالة هي في شكل انتهاكات لمبدأ التعاون الذي يتضمن انتهاكات لمبادئ الكمية ، ومبادئ الجودة ، ومبادئ الصلة ، ومبادئ الطريقة أو التنفيذ. تشمل الانتهاكات التي تثير الآثار الحوارية ما يلي: الانزعاج ، والتهمة ، والإعلام ، والشعور بخيبة الأمل ، والتأكيد ، والطمأنينة ، والاحترام ، والرفض ، والتجنب ، وطلب الرحمة ، والشعور بالسعادة ، والتذكير ، والإهانة ، والدفاع عن نفسك ، والتسول ،

⁶ Prof.Dr.Sukron Kamil, MA, Op.Cit., h. 451

والضيق ، وطلب النصيحة ، والثناء ، والسخرية ، واللوم ، وعدم الاهتمام ، والغضب ، والشكوى ، والتهديد.^٧

البحث الذي أجرته ستي سارة كاملة له صلة بالبحث الذي سيجري الباحثون من حيث مراجعة الواقع الاجتماعي للأشخاص الذين نشأوا في هذه الرواية. ومع ذلك ، هناك عدة اختلافات بين هذا البحث والبحث الذي سيتم إجراؤه ، وهي أن الجوانب التي أثرت باعتبارها مشاكل لها مواد مختلفة ، والبحث الذي أجراه فقط يثير واحدة من انتهاكات التعاون في الدراسات البراغماتية ، في حين أن البحث أن بجانب الكشف عن الجوانب الاجتماعية ، يقوم الباحث بمراجعة القيمة التربوية التي تحتويها الرواية من خلال دراسة علم سوسولوجيا الأدب.

مع هذه الرواية ، كما هو موضح أعلاه ، يمكن أن يكون لهذه الرواية تأثير على التفكير ومواقف الشخصيات بين المجتمع ، وخاصة بين المراهقين. لذلك أرادت الباحثة أن تبحث البحث العلمي تحت الموضوع "القيم التربوية في رواية أولاد حارتنا قصة رفاة لنجيب محفوظ" دراسة سوسولوجيا الأدب، لأن الرواية تحتوي على قيم جيدة يمكن استخدامها كمثال لقراءتها.

ب. تركيز البحث وفرعيته

تركيز هذا البحث هو القيم التربوية في رواية أولاد حارتنا قصة رفاة لنجيب محفوظ دراسة سوسولوجيا الأدب. وفرعية البحث هي كالتالي :

⁷ Siti Syarah Kamilah Arifin, Yadi Mardiansyah, and Ajang Jamjam, "Pelanggaran Prinsip Kerja Sama dan Implikaturnya Dalam Novel Aulad Haratina Episode Rifa'at Karya Najib Mahfudz (Kajian Pragmatik)," Jurnal Hijai 1 No.1 (2018): 38–53, <https://doi.org/10.15575/hijai.v1i1.3175>.

١. القيم التربوية الدينية في رواية أولاد حارتنا " قصة رفاة لنجيب محفوظ
دراسة سوسولوجيا الأدب.

٢. القيم الأخلاقية في رواية أولاد حارتنا " قصة رفاة لنجيب محفوظ
دراسة سوسولوجيا الأدب.

٣. القيم الاجتماعية في رواية أولاد حارتنا " قصة رفاة لنجيب محفوظ
دراسة سوسولوجيا الأدب.

ج. تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

إعتمادا على خلفية البحث السابقة يمكن تنظم المشكلة على النحو
التالي: "كيف كانت القيم التربوية في رواية أولاد حارتنا قصة رفاة لنجيب
محفوظ؟".

أما أسئلة البحث هي كالتالي:

١. كيف كانت القيم التربوية الدينية في رواية أولاد حارتنا لنجيب
محفوظ؟

٢. كيف كانت القيم التربوية الأخلاقية في رواية أولاد حارتنا لنجيب
محفوظ؟

٣. كيف كانت القيم التربوية الاجتماعية في رواية أولاد حارتنا لنجيب
محفوظ؟

د. أهداف البحث

تشمل الأهداف المراد تحقيقها في هذا البحث ما يلي:

١. لفهم القيم التربوية الدينية في رواية أولاد حارتنا قصة رفاة لنجيب
محفوظ.

٢. لفهم القيم التربوية الأخلاقية في رواية أولاد حارتنا قصة رفاة لنجيب محفوظ.

٣. لفهم القيم التربوية الاجتماعية في رواية أولاد حارتنا قصة رفاة لنجيب محفوظ.

هـ. أهمية البحث وفوائدها

تم إجراء هذا البحث على أمل تسهيل فهم علم سوسولوجيا الأدب من قبل القارئ وغيرهم بناءً على أمثلة تم الحصول عليها من رواية أولاد حارتنا قصة "رفاعة" لنجيب محفوظ. يمكن استخدام هذا البحث كمرجع للطلاب الذين يرغبون في إجراء البحوث المتعلقة بعلم سوسولوجيا الأدب.

فوائد البحث تنقسم إلى قسمين هما:

١. الفوائد النظرية

(أ) يرجى أن يكون هذا البحث يساعد في فهم القيم التربوية في رواية أولاد حارتنا قصة رفاة لنجيب محفوظ.

(ب) يرجى أن يكون هذا البحث إعطاء معرفة أنواع القيم التربوية في رواية أولاد حارتنا قصة رفاة لنجيب محفوظ.

٢. الفوائد التطبيقية

أ. للباحثة: لترقية فهم القيم التربوية في رواية أولاد حارتنا قصة رفاة لنجيب محفوظ.

ب. للطلاب: لزيادة مرجعا في تعليم اللغة العربية.

ج. للقارئ: لمساعدتهم في فهم أنواع القيم التربوية في رواية أولاد حارتنا قصة رفاة لنجيب محفوظ.

حارتنا قصة رفاة لنجيب محفوظ.

د. للجامعة : لزيادة مراجع خاصة عن القيم التربوية في رواية
أولاد حارتنا قصة رفاة لنجيب محفوظ في قسم تربية اللغة
العربية .

